

إسقاط تهم عن ترامب في قضية قلب نتائج الانتخابات الرئاسية



واشنطن - أ ف ب

أسقط القاضي في محاكمة دونالد ترامب، والمتهمين الـ 14 في ولاية جورجيا بتهمة محاولة قلب نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2020، عدة تهم ثانوية بحقهم، الأربعاء.

وأسقط قاضي محكمة مقاطعة فولتون، سكوت مكافي، ست تهم من لائحة الاتهام الموجهة لترامب، والآخرين. وقال في «قراره الوارد في تسع صفحات: «هذا لا يعني أن لائحة الاتهام مرفوضة بكاملها».

ووجهت إلى ترامب، و18 من المتهمين الآخرين في جورجيا في أغسطس/ آب، تهم الابتزاز والتآمر لقلب نتائج الانتخابات الرئاسية في الولاية الجنوبية. وأقر أربعة متهمين، بينهم ثلاثة محامين سابقين لحملة ترامب الانتخابية، بالذنب في تهم أقل خطورة لقاء تسويات تعفيهم من السجن.

وأسقط مكافي تهماً في لائحة الاتهام الموجهة إلى ترامب، ومحاميه الخاص السابق، رودي جولياني، وكبير موظفي

البيت الأبيض في عهده، مارك ميدوز، والمحامين تشارلز إيستمان، وراي سميث، وروبرت تشيلي. ويتعلق الاتهام بتحريض مسؤولين في جورجيا على انتهاك القسم الذي أدّوه قبل تولي الوظيفة العامة، ضمن مسعى المدعى عليهم لقلب نتيجة الانتخابات التي خسرها ترامب أمام جو بايدن.

واتّهم ترامب بأنه حثّ مسؤولي جورجيا على إلغاء التصديق على نتائج الانتخابات في الولاية، حيث فاز بايدن بفارق نحو 12 ألف صوت. وقال مكافي، إن الاتهامات «تنقصها تفاصيل». وأضاف: «كما هو مكتوب، تتضمن هذه الاتهامات الستة كل العناصر الأساسية للجرائم، لكنها تفشل في تقديم تفاصيل كافية في ما يتعلق بطبيعة ارتكابها».

ويسعى محامو ترامب والمتهمين الآخرين إلى إسقاط القضية، وإزاحة المدعية العامة للمقاطعة، فاني ويليس، وفريقها، على خلفية علاقة مفترضة لها مع المدعي الخاص في القضية ناثن ويد.

ويتوقع أن يحكم مكافي، هذا الأسبوع، في طلب استبعاد ويليس. ويواجه ترامب كذلك اتهامات على المستوى الفيدرالي بالتآمر لتغيير نتائج الانتخابات الرئاسية 2020.

وكان من المقرر أن تبدأ إجراءات هذه القضية في الرابع من مارس/ آذار الماضي، لكن تمّ تجميدها، بينما تدرس المحكمة العليا ما إذا كانت ستُنظر في طعن قدّمه ترامب في حكم أصدرته محكمة أدنى درجة، يتعلق بعدم تمتّعه بالحصانة من الملاحقة القضائية كرئيس سابق.

وكانت ويليس طلبت أن تبدأ محاكمة الرئيس السابق والمتهمين الـ 14 معه في الخامس من أغسطس/ آب المقبل، أي قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات الرئاسية الأمريكية.